(وكأَنّ فاها بعد ما طرَق الكرى ... كأسٌ تُصَفّ ِق بالرحيق السّلسل) .

(لو أنها عرضت لأشْمَطَ راهبٍ ... في رأس مُشرفةِ الذّ ُرا متبتّل) .

(جآر ساعات النيام لربه ... حتى تخدد لحمه مستعمل) .

(لصَبَا لبهجتها وحُسنِ حَديِثها ... ولهمّ َ من ناموسه بتَنَزّ ُل) .

فقال الوليد أصبت وصفها فاخترها أو ألف دينار فاخترت الألف الدينار فأمرها فدخلت إلى حرمه وأخذت المال .

مختارات من شعره .

وهذه القصيدة من فاخر الشعر وجيده وحسنه فمن مختارها ونادرها قوله .

صوت .

(بل إنْ تَرَىْ شَمَطاً تفرّ َغَ لِمّتي ... وحَنَا قناتي وارتقى في مِسْحَلي) .

(ودَلَفْتُ من كَبرٍ كأنّ ِيَ خَاتلٌ ... قَنَصاً ومن يدْبِبْ لصيدٍ يخْتِلِ) .

(فلقد أُرَى حَسنَ القَناة قويَمها ... كالنّ َصْل أخلصه جَلاءُ الصّيقَلِ) .

(أزمانَ اذْ أنا والجديدُ إلى بلىً ... تُصبي الغواني مَيْعَتي وتنقّ ُلي) .

غنى بذلك معبد ثقيلا أول